التسبيح ترغيباً في الايمان وتشريفاً له
ويجوز كونه ايغالاً وتذييلاً او اعتراضاً
على قول من جوّز كونه في الآخر وقد يوصف
الكلام بالمساواة وطرفيها باعتبار تساوي
الفاظه وقلّتها وكثرتها بالنسبة الى كلام
يساويه في المعنى كقوله يصدّ عن الدنيا اذا
عنّ سوددٌ اي يعرض عنها اذا ظهر سيادةٌ
يعني من جانب خلافها مع قوله ولستُ
بنظّار الى جانب الغنى اذا كانت العلياء في
الجانب الفقر يعني لا التفتُ الى جانب اللذة
والراحة واقبل على الشدايد اذا كانت فيها
السيادة فالمصراع ايجاز والبيت اطنابٌ
والمساواة نحو زيد كثير الرماد وزيد

مهزول

مهزول الفصيل اي لكثرة الضيافة المقصد
الثاني في علم البيان وهو علم يعرف به افهام المعنى
المقصود بغير ما وضع له وفيه ثلثة منازل
المنزل الاول التشبيه وهو الحاق امر بامر
في معنى باداة لفائدة فلا بدّ له من مشبّه
ومشبّه به ووجه واداة وغرض فالطرفان
اعني المشبه والمشبه به اما حسّيان اي
يدركان باحدى الحواس الخمس مثل خدك
كالورد وصوت سكران كصوت الاسد
ونكهة فمك كالمسك وريقك كالسكر وجلدك
كالحرير او عقليان مثل العلم كالحيوة اي في
كونه سببا للادراك او احدهما عقلي والآخر
حسّي نحو المنية كالسبع او السبع كالمنية

مطلب علم البيان

Copyright © King Saud University